

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب تعبير عن الحياة وسيلة اللغة.¹ وينقسم الأدب إلى قسمين هما النثر والشعر.² الشعر هو فن يستخدم وسيلة اللغة مثل الرقص بحركاته، والموسيقى بإيقاعها، والصورة بألوانها المختلفة.³ تحتوي لغة الشعر على معاني مجازية بحيث تؤدي إلى تنوع المعاني.⁴ والنثر في الاصطلاح يعني الأعمال الأدبية التي لا ترتبط بالوزن والقافية.⁵ للنثر عدة أنواع، منها المقالة، والقصص القصيرة، والمسرحية، والرواية. الرواية هي نثر يحتوي على موضوع واحد أو أكثر، وهي مليئة بالعديد من

¹ Wildana Wargadinata and Laily Fitriani, *Sastra Arab Masa Jahiliyah Dan Islam*, ed. Abdul Hamid, UIN MALIKI PRESS (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2018), 19, website://press.uin-malang.ac.id.

² Cahya Buana, *Sastra Arab Klasik Seri Jahiliyah* (Mala: Literasi Nusantara, 2021), 55.

³ Buana, *Sastra Arab Klasik*, 72.

⁴ Hanik Mahliatussikah, *Stilistika Puisi Arab: Kajian Terhadap Diwan Al-Jadawil Karya Iliya Abu Madhi* (Malang: Penerbit IKIP Malang, 2019), 1, <https://www.researchgate.net/publication/336413825>.

⁵ Dyan Nurul Azizah, "Karakteristik Prosa Arab," *Tsaqofah Dan Tarikh: Jurnal Kebudayaan Dan Sejarah Islam* 4, no. 2 (2019): 121–33, <https://core.ac.uk/download/pdf/196255896.pdf>.

وحدات الحياة.⁶ تتشكل الروايات من عناصر مختلفة مثل الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والإعداد، وما إلى ذلك.

عند دراسة الأدب، لا يقتصر الأمر على الأمور المتعلقة باللغة فقط، بل يمكن إجراء دراسة الأدب بمناقشة مواضيع خارج اللغة التي لا تزال مرتبطة باللغة نفسها. ولذلك فإن دراسة اللغة أو علم اللغة لها فرعان، هما علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. فعلم اللغة النظرية هي الدراسة الداخلية للغة، أما علم اللغة التطبيقية فهي دراسة اللغة مع التخصصات الأخرى المرتبطة بها.⁷ وأحد أقسام علم اللغة التطبيقي هو علم اللغة النفسي الذي يجمع بين اللغة وتخصص علم النفس. وكما هو الحال في تعريف الأدب، يمكننا أن نستنتج أن الأدب هو نتاج تعبيرات المؤلف النفسية وأفكاره.⁸ وذلك لأن الحالة المزاجية يمكن أن تؤدي إلى الإلهام في إبداع الأعمال الأدبية. وبصفة عامة، فإن الأشخاص الذين يشعرون بالسعادة والبهجة سيكتبون أعمالاً أدبية ذات مزاج مشرق، والعكس صحيح. لذلك، يتمكن القارئ من الشعور بالأجواء والرسالة التي يتم التعبير عنها في العمل الأدبي عند قراءته.

⁶ Uki Sukiman, *PROSA SASTRA ARAB MODERN* (Yogyakarta: Idea Press, 2021), 57.

⁷ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Arab*, ed. Mohammad Kholison (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), 11.

⁸ Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra (Teori, Langkah Dan Penerapannya)*, ed. Azza Grafika (Yogyakarta: Media Pressindo, 2008), 86.

لى سبيل المثال، رواية بعنوان "الشحاذ" لنجيب محفوظ. نجيب محفوظ أو نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد فاسيه هو أديب ولد عند ١١ ديسمبر ١٩١١ في شارع بيت القاضي، قرية الحسين، منطقة الجمالية، القاهرة، مصر. وهو الأصغر بين سبعة أبناء، أخوين أكبر منه وأربعة أخوات. كتب نجيب محفوظ خلال حياته ٣٥ رواية، وأكثر من ١٠٠ قصة قصيرة جُمعت في ١٤ مختارات، ومئات المقالات، والعديد من سيناريوهات الأفلام.^٩ نُشرت روايته "الشحاذ" عام ١٩٦٢. تحكي هذه الرواية قصة حياة الشخصية الرئيسية عمر الحمزاوي. وقد أطلق عليها اسم "الشحاذ" لأن شخصية عمر تتسول المعرفة ومعنى الحياة وكل ما وراءها. ثم تشبّهه بالشحاذين الذين يطلبون المال والطعام والشراب.^{١٠} كان عمر محامياً ناجحاً يعمل في مكتب بالقرب من الأزهر في مصر. كان سابقاً شاعراً وناشطاً اجتماعياً. ولعمر زوجة اسمها زينب، وابنتان اسمهما بثينة وجميلة، وابن اسمه سمير ولد في نهاية الرواية. كانت حياته مليئة بالثراء. ولكن في ظل هذه الحالة الراسخة شعر عمر بالملل وعدم الرغبة في ممارسة حياته اليومية الروتينية. وظن عمر أنه كان يعاني من مرض. ولكن الحقيقة التي وصلته من المستشفى أنه لم يكن يعاني من أي مرض، وقد نصحه الطبيب الذي كان أحد أصدقائه أيضاً بالراحة والهدوء.

⁹ Sukron Kamil, *Najib Mahfuz : Sastra, Islam Dan Politik (Studi Semiotika Terhadap Novel Aulad Haratina)*, ed. Aan Rukmana (Jakarta: PT. Dian Rakyat, 2013), 239.

¹⁰ Kamil, *Najib Mahfuz : Sastra*, 273 .

فقد طارده الشوق إلى الأنشطة السابقة وغدّى رغبته في تحقيقها. وبدلاً من ذلك، انغمس عمر في سلوكيات سلبية، مثل ممارسة الجنس المختلط والسكر. وافترض أن هذه الأنشطة كانت قادرة على إحياء المشاعر التي كانت تطارده عندما كان شاعرًا وناشطًا اجتماعيًا. ثم ترك عمر أسرته ووظيفته وجميع أعماله الروتينية السابقة بسبب الإحباط. ولم تتحقق السعادة التي كان يتوق إليها. تعرض هذه الرواية في الواقع مرضاً نفسياً عصرياً، حيث يشعر الإنسان بالضيق واليأس، ويعتبر أن حياته لم يعد لها معنى، لأنه يشعر بالعزلة والوحدة والحيرة والارتباك، ويشعر بالخوف الذي يطغى عليه. وللأسف فإن الحل المأخوذ من المشكلة النفسية هو مجرد تسلية فقط، وبدلاً من حل المشكلة يخلق مشاكل جديدة.¹¹

الجميع يريد أن يعيش حياة من السعادة. في الأساس، السعادة هي شيء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان. يمكن تقييم سعادة الشخص بشكل موضوعي (السعادة الموضوعية) وذاتي (السعادة الذاتية). من الناحية الموضوعية، يمكن استخدام بعض القواعد أو الأدلة الدينية كمعيار لقياس السعادة. على سبيل المثال، يشعر الإنسان بالسعادة بحياته الحرة التي لا يطاردها سوى الرغبات السلبية بلا هدف. ولكن عند مواجهته بالأعراف أو الأديان أو القواعد التي تطبق، فإن هذا

¹¹ Kamil, *Najib Mahfuz : Sastra*, 274.

طريق إلى الضلال. أما من الناحية الذاتية، فيمكنك أن ترى ذلك عندما تستطيع أن تعرف بصدق ما إذا كنت تشعر بالسعادة أم لا.¹²

تختلف مظاهر السعادة باختلاف كل فرد. هناك من يعتبر السعادة تكمن في امتلاك ثروة وفيرة. وهناك من يرى أن السعادة تكون بوجود حبيب وفي، وعائلة متناغمة، وأصدقاء دائمين على تقديم المساعدة. يمكن القول إن حاجة معينة لم تُلبَّ بعد تجعل الشخص يشعر أن تحقيق تلك الحاجة سيخلق شعورًا بالرضا لديه. وهذا سيولد دافعًا للقيام بطرق مختلفة لتحقيق الحاجة المطلوبة. إن إشباع الحاجات يجعل آثار السعادة تتحقق لكل فرد يشعر بها. ولكن في بعض الأحيان قد يؤدي التركيز على حاجة ما إلى اعتبار الحاجات التي تم تلبيتها بالفعل غير مهمة بشكل متزايد.¹³ ونتيجة لذلك، عند الحصول على الحاجات المقصودة، يتم تجاهل الحاجات التي تم تلبيتها في البداية وتضيع هباءً. ولتحقيق ذلك، عليك العودة إلى البداية. ما يجب معرفته هو أن كل حاجة ليست غير مهمة، وفي كل مرة يتم فيها تلبية حاجة ما، ستكون هناك حاجة أخرى يجب الحصول عليها.

وكما كان الحال مع عمر، فقد الاهتمام بكل شيء. لم يكن هناك شعور بالرضا عن حياته. على الرغم من أنه كان يملك كل شيء، والثروة، والوظيفة الجيدة، وحب أسرته واحترام من حوله. كان يشعر أن هناك شيئًا ما ينقصه ولا يملكه. هناك

¹² Muskinul Fuad, "Psikologi Kebahagiaan Manusia," *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 9, no. 1 (2017): 114.

¹³ Abraham Maslow, *Motivasi Dan Kepribadian*, trans. Nurul Iman (Jakarta: PT. Gramedia, 1984), 59.

على الأرجح حاجة تنشأ بسبب حصوله على حاجاته الأساسية. حاجته هي أن يكون قادرًا على التعبير بحرية عما يريد. لذلك قام بطرق مختلفة لإثارتها. ولكن لسوء الحظ في عملية تحقيق حاجاته قام بأشياء جعلته يشعر بأنه في متعة مؤقتة. وفي النهاية عانى بسبب أفعاله.

إن البشر عوالم مصغرة من الناحية النفسية، ومن الصعب إنكار وجود البشر في الأدب. على الرغم من أن الأدب يستخدم أحيانًا شخصيات حيوانية، أو أشياء، أو سخور وما إلى ذلك، إلا أنه في الواقع تصوير لسلوك الإنسان. لذلك، فإن دراسة البشر في الأدب هي نفسها دراسة كل شيء في العالم. يمكن رؤية وجه العالم، سواء كان العالم المصغر أو العالم الكلي، في جوانب مختلفة من علم الأدب، ولكن من الناحية النفسية يركز الأدب أكثر على جوهر الإنسان نفسه.¹⁴

لذلك، ولفهم الجوانب النفسية التي تعيشها الشخصية الرئيسية عمر في رواية 'الشحاذ' لنجيب محفوظ، سيناقرأها المؤلف في هذه الدراسة بشكل أوضح من خلال الاستناد إلى نظرية التدرج الحاجات التي بدأها أبراهام ماسلو.

ب. تحديد البحث

استناداً إلى خلفية من المشاكل الموصوفة أعلاه، فإن تحديد البحث التي تستخدم كمادة بحثية هو كما يلي:

¹⁴ Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra (Teori, Langkah Dan Penerapannya)*, 10.

١. كان عمر يعاني من مشكلة نفسية، حيث يشعر بالقلق والخوف والملل في حياته ويعتقد أن ما يملكه ليس هو ما يريد.
٢. كان عمر شديد التركيز على الحاجات التي يريد تحقيقها.
٣. في عملية تحقيق حاجاته المنشودة، ارتكب عمر أفعالاً سلبية.
٤. ترك عمر خلفه كل حاجاته الأساسية.

ج. أسئلة البحث

استناداً إلى تحديد البحث الموصوفة أعلاه، فإن أسئلة البحث التي تستخدم كمادة بحثية هو كما يلي:

١. ما هو تصنيف حاجات الأساسية عمر في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ بناءً على نظرية التدرج الحاجات؟
٢. كيف خلفية ونتائج عدم إشباع الحاجات الأساسية التي يعاني منها عمر في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ؟

د. أهداف البحث

استناداً إلى أسئلة البحث الموصوفة أعلاه، فإن أهداف البحث التي تستخدم كمادة بحثية هو كما يلي:

١. معرفة وفهم تصنيف حاجات الأساسية عمر في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ بناءً على نظرية التدرج الحاجات.

٢. معرفة وفهم خلفية ونتائج عدم إشباع الحاجات الأساسية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية عمر في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ.

هـ. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بهذا البحث، ومنها:

١. بحث أجراه أنيس روسمي طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا آتشييه ٢٠٢٣ م، بعنوان "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية سلوكية)".^{١٥} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. والأهداف من البحث هو الكشف عن الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ باستخدام نظرية علم النفس السلوكي. وتكون نتائج هذه الدراسة في أشكال الصراع الداخلي والتأثير الذي تعيشه الشخصية الرئيسية مثل الشعور بالقلق، والاشتمزاز من الذات، وعدم الرضا، واليأس. والأثر الذي تعانيه الشخصية الرئيسية من هذه الحالات هو الاستهتار وإدمان الجنس والخيانة أو الغش والتبذير.

^{١٥} أنيس روسمي، "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية سلوكية)" (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا آتشييه، ٢٠٢٣).

٢. بحث أجراه نصر علي طالب بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا ٢٠١٦ م، بعنوان "رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)".^{١٦}
- الأهداف من هذا البحث هو الكشف عن حال المجتمع المحيط بعمر الحمزاوي صورة للواقع الاجتماعي المصري، وعمر الحمزاوي نفسه صورة للنخبة بعد ثورة ١٩٥٢، وذلك بتحليلها باستخدام نظرية علم الاجتماع الأدبي. والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الجدلي، وهو منهج يسعى إلى رؤية العلاقة التبادلية بين واقع الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي، وكذلك المكان الذي تولد فيه الأعمال الأدبية، والنتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسة هي أنه عند النظر إلى المجتمع المحيط بعمر الحمزاوي من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الدينية فإن المجتمع المحيط بعمر الحمزاوي هو صورة لواقع المجتمع المصري بعد ثورة ١٩٥٢ م. وعمر الحمزاوي صورة للنخبة المصرية بعد ثورة ١٩٥٢.
٣. بحث أجراه محمد يوسف هداية الله طالب بقسم تعلم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية ٢٠٢١ م، بعنوان "العناصر الداخلية في

^{١٦} نصر علي، "رواية 'الشحاذ' لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية املحتوية هداياها)" (جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، ٢٠١٦).

رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ (بحث تحليل المحتوى)^{١٧}. الأهداف من هذه الدراسة هو الحصول على لمحة عامة عن العناصر الجوهرية في رواية " الشحاذ " لنجيب محفوظ. المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي، من خلال تحليل محتوى الرواية باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. وقد أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أن الموضوع الرئيسي لرواية " الشحاذ " هو موضوع اجتماعي سياسي، ثم يتطور إلى موضوع رومانسي. بالإضافة إلى ذلك، تتسم الرواية بالتدفق إلى الأمام من خلال ترتيب كل موقف ترتيباً زمنياً، مرتباً زمنياً، وتقع الذروة في المستقبل. هناك ١٤ شخصية في هذه الرواية، تتكون من ٦ شخصيات رئيسية و ٨ شخصيات إضافية. المكان هو القاهرة والعديد من الأماكن الأخرى المذكورة على وجه التحديد. الإعداد الزمني في هذه الرواية هو الفترة التي تلت الثورة المصرية عام ١٩٥٢.

٤. بحث أجراه ساسيلا جينيتيا فاضيلة طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة سونن جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠٢٢ م، بعنوان تصنيف عواطف الشخصية يف رواية الشحاذ لنجيب

^{١٧} محمد يوسف هداية الله، "العناصر الداخلية في رواية 'الشحاذ' لنجيب محفوظ (بحث تحليل املحتوى)" (جامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠٢١).

حمفوظ (دراسة علم النفس ألدیب).^{١٨} الأهداف من هذه الدراسة إلى وصف تصنيف الانفعالات وتحديد أسباب ظهور الانفعالات لدى الشخصيات في رواية ”الشحاذ“، وذلك باستخدام نظرية علم النفس الأدبي أو بالتحديد نظرية سيجموند فرويد في تصنيف الانفعالات. هذا البحث هو بحث نوعي يستخدم المنهج الوصفي وتحليل البيانات وتقنيات المكتبة كتقنيات لجمع البيانات. النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي أن هناك عدة أشكال لتصنيف الانفعالات وجدت منها: انفعال الذنب، وانفعال الذنب المكبوت، وانفعال عقاب الذات، وانفعال الخجل، وانفعال الحزن، وانفعال الكراهية، وانفعال الحب. بينما تأتي أسباب هذه الانفعالات من أسباب بيولوجية ومادية وطاقية، ورموز ورسومات، وأصوات وذبذبات، ومواقف وسلوكيات، ومواقف وأحوال وخيالات وأوهام.

٥. بحث أجراه هلال الفتح سكتي طالب بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا ٢٠١٨ م، بعنوان صورة المرأة في رواية الشحاذ لنجيب حمفوظ (دراسة تحليلية

^{١٨} ساسيلا جينتيا فاضيلة، ”تصنيف عواطف الشخصية يف رواية الشحاذ لنجيب حمفوظ (دراسة علم النفس ألدیب)“ (جامعة سونن جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠٢١).

أدبية نسائية).^{١٩} الأهداف من هذا البحث إلى الكشف عن صورة المرأة ومشاكلها في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ من خلال تحليلها باستخدام نظرية النقد الأدبي النسوي. هذا البحث هو بحث نوعي. والنتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي أن المرأة تعتبر الطبقة الدنيا والمدمرة في المجتمع، لذلك يمكن للرجل أن يتصرف بتعسف تجاه المرأة. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من الفتيات أن يطيعن دائماً كل ما يقوله الوالدان.

فيما يلي جدول بأوجه الاختلاف والتشابه بين هذا البحث والدراسات السابقة.

الجدول ١ : الاختلاف والتشابه بين هذا البحث والدراسات السابقة

الرقم	الباحثة و عنوان البحث	التشابه	الاختلاف
١	أنيس روسمي, "الصراع الداخلي	١. كلاهما بحث نوعي.	١. والنظرية المستخدمة لتحليل الجوانب

^{١٩} هلال الفتح سكتي, "صورة المرأة في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية أدبية نسائية)" (جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا, ٢٠١٨).

<p>النفسية للشخصية الرئيسية في الرواية هي نظرية علم النفس السلوكي، بينما يستخدم هذا البحث نظرية علم النفس الإنسانية لإبراهام ماسلو.</p>	<p>٢. الغرض المادي المستخدم هو رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ. ٣. يناقش الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية.</p>	<p>للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية سلوكية)"</p>	
<p>١. أما الموضوع الرئيسي الذي تمت مناقشته فيتعلق بالحالة الاجتماعية في الرواية من خلال تحليلها</p>	<p>١. كلاهما بحث نوعي. ٢. الغرض المادي المستخدم هو رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ.</p>	<p>نصر علي، "رواية الشحاذ" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)".</p>	<p>٢</p>

<p>باستخدام نظرية علم اجتماع الأدب، بينما يستخدم هذا البحث هو دراسة لعلم النفس الأدبي.</p>			
<p>١. أما الإشكالية التي تم تحليلها فتتعلق بالعناصر الجوهرية في رواية "الشحاذ"، بينما تحلل هذه الدراسة الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية في رواية "الشحاذ".</p>	<p>١. كلاهما بحث نوعي. ٢. الغرض المادي المستخدم هو رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ.</p>	<p>محمد يوسف هداية الله, "العناصر" الداخلية في رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ (بحث تحليل المحتوى)".</p>	<p>٣</p>

<p>١. والنظرية المستخدمة في تحليل الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية في الرواية الشحاذ هي نظرية تصنيف العواطف لسيغموند فرويد، بينما تستخدم هذه الدراسة نظرية علم النفس الإنسانية لإبراهام ماسلو.</p>	<p>١. كلاهما بحث نوعي. ٢. الغرض المادي المستخدم هو رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ. ٣. يناقش الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية.</p>	<p>ساسبيلا جيتتيا فاضيلة، "تصنيف عواطف الشخصية يف رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة علم النفس الأديب)"</p>	<p>٤</p>
<p>١. أما الموضوع الرئيسي الذي</p>	<p>١. كلاهما بحث نوعي.</p>	<p>هلال الفتح سكتي، "صورة</p>	<p>٥</p>

<p>تمت مناقشته فيتعلق بصورة المرأة في الرواية الشحاذ من خلال تحليلها باستخدام نظرية النقد الأدبي النسوي، بينما يستخدم هذا البحث هو دراسة في علم النفس الأدبي. ٢. التركيز على زينب وبثانة، بينما هذا البحث عن عمر الحمزاوي.</p>	<p>٢. الغرض المادي المستخدم هو رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ.</p>	<p>المرأة في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية أدبية نسائية)"</p>
--	--	---

من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هذا البحث لا يزال جديداً. على الرغم من أن رواية الشحاذ قد دُرست عدة مرات من منظور علم النفس الأدبي، إلا أنه لم يسبق لأحد أن حللها باستخدام نظرية علم النفس الإنساني. تحكي رواية الشحاذ قصة عمر الذي يفشل في تحقيق ذاته. يتوافق الصراع المعروض مع المفاهيم الأساسية لنظرية علم النفس الإنساني. لذلك، من خلال تحليل رواية "الشحاذ" باستخدام نظرية علم النفس الإنساني، يمكن معرفة أسباب ونتائج الصراع الذي صورته الرواية. وهذا هو السبب في أهمية هذا البحث. إن تحليل الجوانب النفسية سيجعل فهم الشخصية أقوى ويمكن أن يجعل فهم المعنى والرسالة والغرض الذي يضعه المؤلف في العمل الأدبي أكثر وضوحاً.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تثبت هذه الدراسة أن دراسة الأدب تشبه دراسة الظواهر الموجودة في العالم الحقيقي. لا يعطي الأدب صورة خيالية في المقالات الأدبية فحسب ، بل يصف أيضاً ظاهرة موجودة في العالم الحقيقي. هذا يناسب تعريف الأدب الذي تم شرحه سابقاً بأن الأدب هو تعبير عن الحياة باستخدام اللغة كوسيلة.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

ينقسم نوع البحث إلى نوعين، وهما البحث النوعي والبحث الكمي. والبحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي. البحث النوعي هو نوع من البحوث التي تنتج نتائج لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من طرق القياس الكمي (القياس).^{٢٠} ووفقاً لبوجدان وتايلور، يمكن أن تنتج البحوث التي تستخدم المنهجية النوعية بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوكيات الملاحظة.^{٢١} البحث النوعي هو تطبيق للمنهج الطبيعي في دراسة مشكلة تتعلق بالأفراد والظواهر والرموز والوثائق والأعراض الاجتماعية. في البحث النوعي، الباحث هو الأداة الرئيسية في البحث النوعي. ولذلك، يجب أن يكون لدى الباحث قدرة نظرية وبصيرة واسعة حتى يتمكن من طرح وتحليل وبناء الموضوع قيد الدراسة ليصبح أكثر وضوحًا.

٢. مقارنة البحث

يستخدم هذا البحث منهج علم النفس الأدبي أو بالتحديد علم النفسي للشخصيات. لحل المشكلات المراد دراستها. علم نفس للشخصيات هو فهم الجوانب النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية من خلال الدراسات علم النفسية. فالأدب من وجهة نظر علم النفس الأدبي هو مرآة للمواقف والسلوك

²⁰ V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2022), 6.

²¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, 35th ed. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016), .

الإنساني.^{٢٢} لذا فإن الشخصية هي إضافة مهمة لقيادة العمل الأدبي إلى روحه. ولذلك، فإن التوصيف الناضج للشخصية مع حسن توصيفها سيكون عامل جذب خاص. يجب أن تتكيف النظرية المستخدمة في التحليل مع ما سيتم استكشافه من الشخصية.

٣. زمان البحث

زمان البحث هو عبارة عن نشاط بدءًا من إعداد البحث، وتقديم العنوان، وصياغة المقترح، وندوة المقترح، وتنفيذ البحث، وصياغة المقترح حتى الانتهاء منه. استمر هذا النشاط لمدة ٦ أشهر، بدءًا من نوفمبر ٢٠٢٣ إلى مايو ٢٠٢٤.

٤. مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات

مصدر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه. وتتمثل مصادر البيانات في هذا البحث في رواية ”الشحاذ“ لنجيب محفوظ وبعض الأدبيات المتعلقة بنظرية علم النفس الإنساني أبراهام ماسلو. وفي جمع هذه البيانات، فإن أسلوب جمع البيانات المستخدم هو أسلوب الدراسة الأدبية. دراسة الأدبية هي تقنية جمع البيانات من خلال دراسة وفهم النظريات من

²² Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra (Teori, Langkah Dan Penerapannya)*, 179.

مختلف الأدبيات المتعلقة بموضوع مناقشة البحث.^{٢٣} الأشياء المادية هي الأشياء التي تستخدم كمجالات بحثية.^{٢٤} الكائن المادي هو كائن ينظر إليه من وجهة نظر معينة.^{٢٥} والكائن المادي في هذه الدراسة هو عمل أدبي في شكل رواية "الشحاذ" لنجيب محفوظ المنشورة عام ١٩٦٥، والكائن الشكلي هو نص أو خطاب حول الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ التي ينظر إليها من وجهة نظرية علم النفس الإنساني أبراهام ماسلو.

٥. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والترتيب المنهجي للبيانات التي تم الحصول عليها من البحث وفقاً لتقنيات جمع البيانات، وذلك من خلال تنظيم البيانات في النظرية المستخدمة.^{٢٦} يستخدم هذا البحث تقنيات التفسير النفسي كتقنيات تحليل البيانات. والتفسير أو بالتأويل هو تفسير الأعمال

²³ Miza Nina Adlini et al., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 2, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>.

²⁴ Faruk, *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal Tahun*, 4th ed. (Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2017), 23.

²⁵ *Ibid.*

²⁶ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Patta Rapanna (Makassar: Syakir Media Press, 2021), 159.

الأدبية. لذلك يمكن استنتاج أن التفسير النفسي هو تفسير متعمق للأعمال
الأدبية من خلال الاستناد إلى الجوانب النفسية لتكوين معنى كامل.^{٢٧}

²⁷ Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra (Teori, Langkah Dan Penerapannya)*, 74.